

انعكاسات انتفاضة العراق على منطقة الشرق الأوسط

رغم القمع الوحشي الذي يتعرض له المنتفضون في العراق على أيدي أجهزة السلطة وعصاباتهما من عمليات القتل والخطف والتعذيب، إلا أن كل هذا الإجرام لم يلقى أية إدانة أو إجراءات حقيقية ملموسة من قبل ما يسمى بالمجتمع الدولي، بل يُلاحظ إن هناك تواطئ خفي على المزيد من الإرهاب والقمع تجاه المنتفضين .

يتسائل المنتفضون ما الذي يدفع المجتمع الدولي ووسائل الإعلام العالمية لتجاهل انتفاضتهم؟

وللجواب على هذا التساؤل لا بد من معرفة وتحليل حركة الانتفاضة وأهدافها، حيث يتبين أن هدف الجماهير المنتفضة الأول هو الخلاص من هذا النظام ووضع خيارات البلاد بيد الناس وتوفير الحياة الحرة واللائقة للجميع دون تمييز والتحرر من سيطرة أحزاب الاسلام السياسي، والمعلوم إن القوى الحاكمة من إسلامية وقومية ما هي إلا الممثل الحقيقي لمصالح امريكا وأوروبا وكل الدول الرأسمالية .

بالإضافة إلى ظروف الانتفاضة في العراق وأهدافها فإن لها تأثيراً هائلاً على محيطها الإقليمي وشاهدنا كيف انتقلت الى لبنان وإيران، البلدان التي تتشابه من حيث بنية المجتمع وبنية النظام وسيطرة القوى الطائفية المحاصصاتية الرجعية على مقدراتها . رغم كل ما يقال عن ملاحظات القوى الدولية حول حكام العراق وإيران ولبنان وضرورة قيام هؤلاء الحكام بإصلاحات معينة، إلا أن جوهر الأنظمة في المنطقة التي تشهد انتفاض الجماهير يبقى الخادم الأمين لكل تطلعات الرأسمالية العالمية وشركاتها النفطية ومؤسساتها الاقتصادية وبنكها وصندوقها الدوليين .

الخطر الحقيقي الذي تشكله الانتفاضة في العراق هو تخلص الجماهير من التيارات والاحزاب والسياسات التي عمل عليها ورباها وغذاها الغرب لعشرات السنين حيث فرض من خلالها على الناس اوهام الطائفية والقومية والمحاصصة ودعمها بقوة . ان نجاح انتفاضة العراق يعني نهاية هذه القوى ليس في العراق وحده وانما في عموم بلدان المنطقة .



افرك عينيك - وانظر
فالعالم فسيح
العالم كامن فيك وفي
في هذه الجماهير
التي يسمونها: غير إنسانية
أما أنا فأحبها
ذلك لأنها تمضي إلى الأمام
نحو الحياة الجديدة
ذلك لأنها تمضي، مناضلة

صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

العدد 34
السبت 7/12/2019

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

مرة اخرى عصابات السلطة في ساحة التحرير

ساحة التحرير في العاصمة بغداد هي المركز والعصب الحيوي للتظاهرات في عموم العراق، السلطة وعصاباتاتها تدرك ذلك، وهم يحاولون جاهدين وبكل الطرق الدخول اليها والسيطرة عليها، تجري دائماً محاولات حثيثة لأجل ذلك، وسيناريوهات السلطة ما تزال متواصلة، آخرها وبالتأكيد ليس اخيرها، ما قامت به هذه السلطة المجرمة، من إعداد مسيرة مدفوعة الثمن، لعشرات من بلطجية النظام وازلامه، الذين دخلوا الساحة حاملين صوراً لمراجع دينية، وبهتافات واهازيج نمت عن عدائية وكراهية وحقد دفين، شاهرين سكاكينهم وآلاتهم الحادة بوجه المنتفضين في ساحة التحرير، حيث قاموا بالأعتداء على المنتفضين واصابت عدداً كبيراً منهم بجروح خطيرة .

ان سلطة الاسلام السياسي لا تستحي من فعل اي شيء يضمن بقائها، فهي سلطة قد جاءت على دبابة محتل، ورعتها دولاً اقليمية، وبالتالي فانها سلطة طارئة، سلطة طفيلية، تعيش على ثروات هذه الجماهير، وتجند بلطجيتها لتضرب بهم من يقف في وجهها .

على الجميع ان يدرك ان المهمة الاساسية في ساحات الانتفاضة، هي حماية هذه الساحات من الاختراقات المتكررة لعصابات السلطة وميليشياتها، سيحاولون الدخول ونصب الخيم، وسيتذرعون بالحماية تارة، وبعدم انحراف الانتفاضة عن سلميتها تارة اخرى، لكنها تبقى ذرائع، يجب على الجميع ان يكون حذراً جداً مع هذه الطغمة الفاسدة والقاتلة .

المهمة صعبة، نعم، الوقت حرج، نعم، لكن السماح لهم بالدخول الى الساحة سيؤدي الى كارثة .

عليكم الحذر . . .

(الوطن الذي أريد)
لا تتحكم به طغمة فاسدة
لا يمتن فيه إنسان
لا تُهان فيه امرأة
لا يموت أبناءه جوعاً
ومرضاً
لا تحكمه سلطة الادعاء



الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة